- توزيع الإصدارات المنجزة خارج المغرب:

البلد	عدد الإصدارات
إسبانيا	104
تركيا	89
لبنان	80
مصر	79
الهند	20
الولايات المتحدة	12
الصين	10
بلجيكا	9
تونس	6
فرنسا	5
سلوفينيا	4
إيطاليا	3
الكويت	1
سودان	1
المملكة العربية السعودية	1
المجموع	**424**

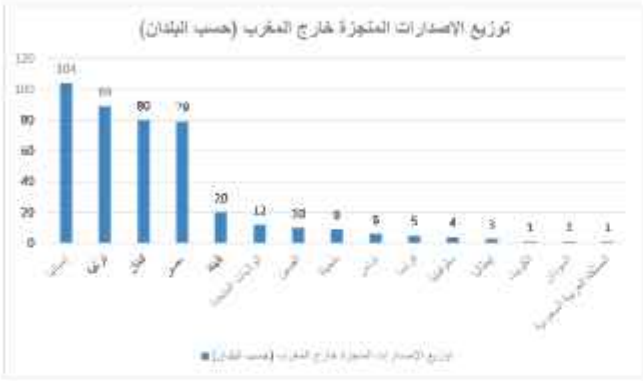

تؤكد المعطيات هيمنة واضحة للمطابع الوطنية، إذ إن ما يقارب 93% من الإصدارات طُبعت داخل المغرب، مما يؤكد على تطور البنية التحتية الطباعية الوطنية وقدرتها على تلبية حاجيات سوق النشر المحلي. أما على مستوى الطباعة خارج المغرب، فيظل اللجوء إليها، من قبل الكتاب المغاربة أو الناشرين، محدودا نسبيا، حيث لا يتجاوز 6% من مجموع الإصدارات، مع الإشارة إلى الحضور القوي لبعض الدول التي تتوفر على تقاليد راسخة في صناعة الكتاب، مثل إسبانيا وتركيا ولبنان ومصر. ويمكن فهم هذا التوجه في إطار اعتبارات تقنية أو اقتصادية أو تخصصية، كجودة الطباعة أو كلفة الإنتاج أو طبيعة بعض الإصدارات الموجهة للتوزيع الدولي. وعلى المستوى الجهوي، يلاحظ تمركز المطابع في جهتي الرباط–سلا–القنيطرة والدار البيضاء–سطات، باعتبارهما قطبين يضمان مؤسسات الدولة، ودور النشر الكبرى، والبنيات الجامعية.





2- الدوريات الورقية والدوريات الرقمية

2.1-البنية التركيبية للدوريات المغربية: الحامل، اللغة والمجال المعرفي

- توزيع الدوريات حسب طبيعة الحامل

طبيعة الحامل	العدد	النسبة
ورقي	70	%52,24
إلكتروني	64	%47,76
المجموع	**134**	**%100**

- توزيع الدوريات الورقية

نوع الحامل	العدد	النسبة
مجلة ورقية	61	%87,14
جريدة ورقية	03	%4,29
تقرير ورقي	06	%8,57
المجموع	**70**	**%100**

- توزيع الدوريات الإلكترونية

نوع الحامل	العدد	النسبة
مجلة الكترونية	47	%73,44
جريدة الكترونية	12	%18,75
تقرير إليكتروني	05	%7,81
المجموع	64	%100

تمثل الدوريات الورقية حوالي 52,24% من مجموع الدوريات (64 عددا)، بينما تمثل الدوريات الرقمية حوالي 47,76% (59 عددا). وتشكل المجلات (ورقية ورقمية) الغالبية مقارنة بالجرائد.

كما تشير بيانات سنة 2025 إلى استمرار التحول التدريجي في بنية النشر الدوري، من حيث طبيعة الحامل. فبعد سنوات ظل فيها الحامل الورقي مهيمنًا بشكل واضح، يتبين اليوم تقارب ملحوظ بين الورقي والرقمي. ويعكس هذا التحول:

- انخفاض كلفة النشر الرقمي مقارنة بالطباعة؛
- اتساع جمهور القراءة عبر المنصات الرقمية؛
- تزايد حضور المبادرات الإعلامية والثقافية ذات الطابع الرقمي الخالص؛
- تراجع نموذج الجريدة الورقية التقليدية؛
- انتقال الصحافة الخبرية نحو المنصات الرقمية.

وبالمقارنة مع سنة 2024 . يتضح ارتفاع مجموع الدوريات من 104 إلى 134، أي بزيادة تقارب 28,8%. وهو ما يؤشر على حركية إيجابية في قطاع النشر الدوري، مع بروز الدعم المتزامن لكلا الحاملين.

تكشف المقارنة بين 2024 و2025 عن ثلاث ظواهر أساسية:

- استقرار النشر الورقي إجمالًا مع تراجع للجرائد؛
- نمو واضح وقوي للنشر الرقمي، خاصة في المجلات؛
- انتقال تدريجي نحو توازن بنيوي بين الورقي والرقمي.

ويمكن اعتبار سنة 2025 مرحلة انتقالية تعزز فيها موقع الحامل الرقمي كفاعل أساسي على مستوى الدوريات المغربية، دون أن يعني ذلك تراجعا للحامل الورقي، بل ليعيد تشكيل العلاقة بين الحاملين داخل منظومة النشر الخاصة بالدوريات.

---

[12] حصيلة النشر والكتاب لسنة 2024

• توزيع الدوريات حسب اللغة:

اللغة	العدد	النسبة
العربية	87	%64,93
الإنجليزية	15	11,19%
الفرنسية	09	%6,72
الأمازيغية	05	3,73%
لغات أخرى	18	%13,43
المجموع	**134**	**100%**

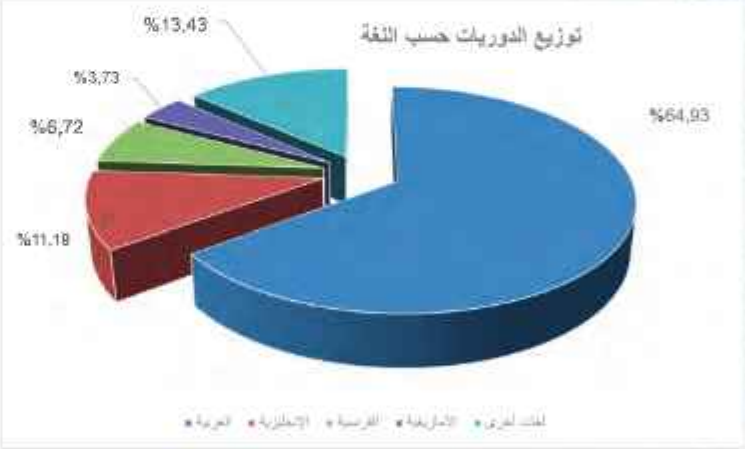

تبين المعطيات الإحصائية المتعلقة بتوزيع الدوريات، حسب المؤشر اللغوي، أن اللغة العربية تحتفظ بمكانة مركزية على مستوى الدوريات المغربية، حيث تمثل حوالي ثلثي الإنتاج، وهو ما يعكس استمرارها كلغة رئيسية للتداول العلمي والثقافي والإعلامي.

ومن المفارقات التي يمكن ملاحظتها في سياق المؤشر اللغوي ، الحضور المتزايد للغة الإنجليزية ، متقدمة بذلك على اللغة الفرنسية، وهو مؤشر واضح على تطور في اختيارات النشر، خصوصا في المجالات العلمية والتقنية التي تتجه نحو لغة أكثر تداولا على الصعيد الدولي.

كما يسجل حضور رمزي للغة الأمازيغية، يعكس انخراطا تدريجيا في الدوريات، مع بروز إمكانات لتطوير هذا الحضور مستقبلا.

وإلى جانب ذلك، يلاحظ حضور لافت للدوريات الصادرة بلغات أخرى، مما يدل على تنامي توجه بعض المنشورات نحو توسيع نطاق القراءة والوصول إلى جمهور مهتم بلغات أخرى متعددة، خصوصا في السياقات الأكاديمية والبحثية.

وبالمقارنة مع سنة 2024[13]، يسجل ارتفاع عدد الدوريات الصادرة باللغة العربية، مع تزايد حضور اللغة الإنجليزية، في حين شهدت اللغة الفرنسية تراجعا طفيفا، ولعل هذا ما يؤشر على إعادة تشكيل تدريجية للخريطة اللغوية داخل النشر الخاص بالدوريات.

وتأسيسا على ما سبق، يتضح أن هناك تحولات ثقافية ومعرفية في بنية النشر الخاص بالدوريات، تجمع بين تعزيز الهوية اللغوية الوطنية والانفتاح على الفضاء الأكاديمي العالمي.

[13] حصيلة النشر والكتاب لسنة 2024.

- توزيع الدوريات حسب المجال المعرفي:

الدوريات حسب المجالات المعرفية	العدد	النسبة
القانون	32	%23,88
الاقتصاد	22	%16,42
العلوم الاجتماعية	17	%12,69
الآداب وتقنيات الكتابة	9	%6,72
العلوم السياسية	8	%5,97
التربية والتعليم	8	%5,97
الطب	7	%5,22
التكنولوجيا	7	%5,22
الدراسات الدينية	6	%4,48
العلوم البحتة	4	%2,99
التواصل	4	%2,99
التاريخ والجغرافيا والعلوم المساعدة	3	%2,24
علوم المعلومات والإعلام والكتب العامة	3	%2,24
اللغات	1	%0,75
الفنون	1	%0,75
المجموع	**134**	**%100**

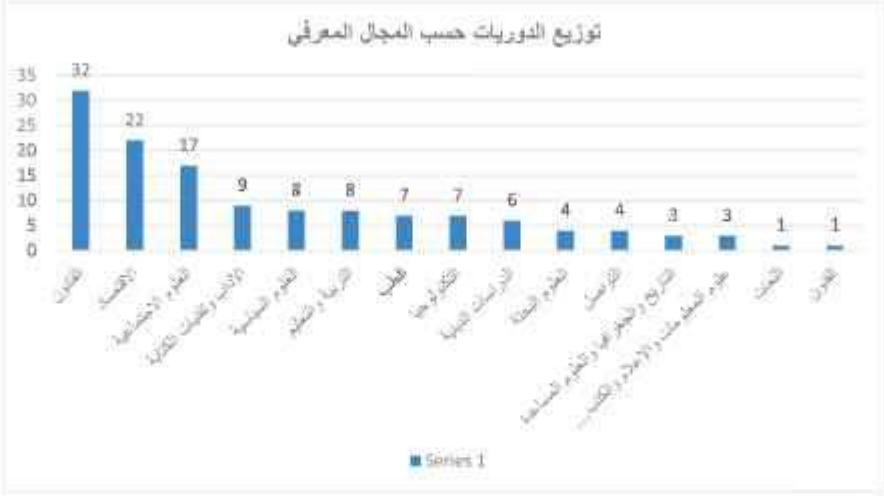

يكشف توزيع الدوريات حسب المجالات المعرفية عن ثلاث سمات رئيسية:

1- حضور متميز للعلوم القانونية والاقتصادية:

يتصدر مجال القانون المشهد بنسبة تقارب الربع، يليه الإقتصاد، مما يعكس ارتباطا وثيقا بين النشر الخاص بالدوريات والطلب المؤسساتي والتنظيمي، خصوصا في سياق تطور التشريع والسياسات العمومية.

2- حضور قوي للعلوم الاجتماعية والسياسية:

تسجل العلوم الاجتماعية نسبة مهمة، إلى جانب العلوم السياسية، وهو ما يؤكد حيوية هذه الحقول في مواكبة التحولات المجتمعية والمؤسساتية.

3- ضعف نسبي في الفنون واللغات والعلوم الدقيقة:

تراجعت الفنون واللغات بالمقارنة مع السنوات الماضية، قد يعود الأمر إلى توقف بعض الدوريات، مؤقتا أو كليا، ذات العلاقة بالفنون واللغات، إضافة إلى ضعف نسبي للعلوم الدقيقة.

خلاصة القول، إن خريطة نشر الدوريات تميل نحو المجالات ذات الصلة المباشرة بالتنظيم القانوني والاقتصادي والاجتماعي، بينما تظل المجالات الإبداعية والعلمية الدقيقة أقل تمثيلاً.

وهذا يعكس طبيعة البنية البحثية الوطنية، حيث يتقاطع الاهتمام الأكاديمي مع التحولات التشريعية والتنموية.

2.2-توزيع الدوريات حسب المقاربة النوعية لمديري النشر:

مقاربة النوع	العدد	النسبة
ذكور	103	%76,9
إناث	17	%12,7
شخص معنوي (مؤسسات/هيئات)	14	%10,4
المجموع	134	%100

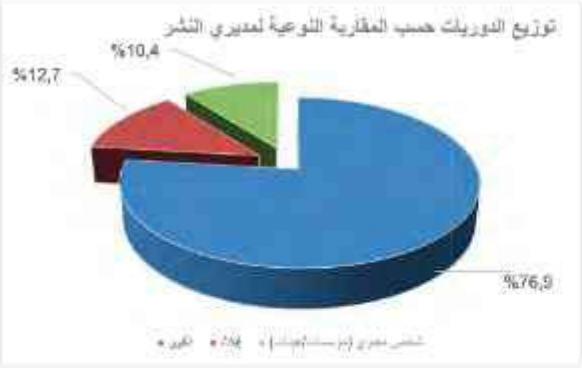

تكشف المعطيات الواردة أعلاه عن بنية ثلاثية:

1- سيطرة فردية ذكورية واضحة: تمثل نسبة 76,9%؛

2- تمثيلية نسائية محدودة: تحتاج إلى تعزيز، بنسبة 12,7% فقط؛

3- حضور مؤسساتي في طور التوسع: تشكل المؤسسات حوالي 10,4% ، مما يدل على أن نشر الدوريات لا يزال في مرحلة الانتقال من التنظيم الفردي إلى التنظيم المؤسساتي.

2.3-توزيع الدوريات حسب التقسيم الجهوي للمملكة:

جهات المملكـة	العدد	النسبة
جهة الرباط - سلا - القنيطرة	56	41.79%
جهة الدار البيضاء - سطات	17	12.69%
جهة طنجة - تطوان - الحسيمة	15	11.19%
جهة مراكش-آسفي	14	10.45%
جهة فاس - مكناس	13	9.70%
جهة سوس - ماسة	6	4.48%
جهة الشرق	5	3.73%
جهة كلميم - واد نون	3	2.24%
جهة العيون - الساقية الحمراء	2	1.49%
جهة بني ملال - خنيفرة	1	0.75%
جهة درعة - تافيلالت	1	0.75%
جهة الداخلة – واد الذهب	1	0.75%
المجموع	134	100%

تشير المعطيات الخاصة بالدوريات، كما هو الحال بالنسبة للكتب، إلى تمركز واضح للإنتاج في جهة الرباط–سلا–القنيطرة، حيث تستحوذ الجهة على 56 دورية (حوالي 41.79%) من مجموع الدوريات الوطنية، و تعود هيمنة هذه الجهة لكونها تضم مؤسسات حكومية وإدارات مركزية، و مؤسسات جامعية ومعاهد عليا، إلى جانب حضور الفاعلين الثقافيين والمؤسساتيين.

بالنسبة للجهات ذات الحضور المتوسط، هناك جهة الدار البيضاء-سطات بحوالي 17 دورية (بنسبة 12.69%)، وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بحوالي 15 دورية (11.19%)، وجهة مراكش-آسفي بحوالي 14 دورية (10.45%)، وجهة فاس-مكناس بحوالي 13 دورية (9.70%). تمثل هذه الجهات أقطابا حضرية كبرى ذات ثقل اقتصادي وثقافي وجامعي.

أما الجهات محدودة الحضور، كجهة سوس-ماسة، وجهة الشرق، وجهة كلميم-واد نون، وجهة العيون-الساقية الحمراء، وجهة درعة-تافيلالت، وجهة الداخلة-واد الذهب، فهي تمثل مجتمعة 19 دورية فقط.

يكشف هذا التوزيع عن بنية مجالية غير متوازنة، حيث تنشر أغلب الدوريات في عدد محدود من جهات المملكة، وخاصة تلك الجهات التي تتوفر على بنيات جامعية ومؤسساتية وشبكات الإنتاج، بينما تفتقر جهات أخرى لهذه المقومات.